طاعون عمواس 1 | قصة الخلافة الراشدة]67[

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والسبعين من قصة الخلافة الراشدة الحلقة الماضية اتكلمنا او الحلقات الماضية اتكلمنا على وضع الشام بعد فتح القدس. اتكلمنا ان هرقل ما كانش راضي يسلم - 00:00:00

بضياع الشام فاخد خطوات احترازية للاحتفاز بالشام وبالتالي رد فعل المسلمين كان مناسب لهذه الخطوات الاحترازية. اول حاجة ان محتفز بتلت مدن حصينة في الشام دعمها بالرجال وبالمال ودعمها بالمؤن البحرية اللي هي قيصرية ويافا وطرابلس - 00:00:15

في لبنان قصيرية ويذهب فلسطين وطرابلس في لبنان. الحاجة التانية انه كان بيبعت سرايا وحملات استنزافية من منطقة الجزيرة الفراتية اللي هي المنطقة ما بين دجلة لو انفراد شمال سوريا كان بيبعت منها اه اه كتائب تغير على شمال الشام عشان تعمل جو من الاستنزاف او القلق - 00:00:35

مسلمين وعدم الاستقرار آملا ان في فترة من الفترات يقدر يدخل الشام. والحاجة التالتة ان هو آآ بيقوي الحامية الرومانية في مصر املا في غزو الشام من مصر بعد ذلك وخاصة ان فيها ارتبون الروم اقوى قادة الروم في ذلك الزمن. رد فعل المسلمين ان هم اولا فتحوا - 00:00:55

وحصروا قيصرية وحصروا طرابلس لكن لم يتمكنوا من فتح القيسارية وطرابلس حتى هذه اللحظة. والحاجة التانية انهم فتحوا الجزيرة الفراتية وآآ بزلك امنوا منطقة الشمال والغزوات اللي هي كانت بتيجي من ناحية الهرقل من من آآ من الجزيرة او من شمال - 00:01:15

الشام بشكل عام والحاجة التالتة كان مفروض ان هم في الوقت ده يفكروا في فتح مصر. وعرضت هذه المسألة يعني عرضت مسألة فتح مصر عرضها عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:01:35

على عمر بن الخطاب ان هو تفتح هذه البلاد تأمينا للحدود الغربية للدولة الاسلامية لان مصر غرب الشام ارطبون بجيشه باعدادات بالامبراطورية كلها بالمدد البحري اللي ممكن ان يأتي عن طريق البحر المتوسط قبل المتوسط خطر شديد على الشام فكانت - 00:01:48

فكرة فتح مصر واردة. لكن حصل حدس غير كل التخطيطات والترتيبات وحدس سبحان الله قدري ما كنش في اعداد لا من روما من مسلمين لكن هكذا شاء الله عز وجل سنة تمنتاشر من الهجرة او - 00:02:08

اخر سبعتاشر من الهجرة حصل طاعون وباء ضخم كبير في ارض الشام. وهذا الطاعون هز الدولة الاسلامية هزة كبيرة ما كانش امر عادي يعني مش مش مات فيه عشرات او مئات مات فيه الاف واحنا بنتكلم على فتح الشام - 00:02:25

على عدد محدود من المسلمين في ارض الشام. نتكلم على جيوش ما فيش عندنا شعب اسلامي عايش في في الشام في هزه الفترة. آآ اصل لسه حتى بتتحسس الطريق يعني في بعضهم اسلم بعضهم بيفكر في الاسلام من اهل الشام الاصليين. لكن معظم المسلمين في الشام هم - 00:02:45

الذين جاءوا من البلاد آآ من الجزيرة العربية او من اليمن او غيرها عشان يفتحوا بلاد الشام. يعني جيش. فلما بيحصل هذا الوباء في جيش بتبقى كارسة كبيرة جدا. كم واحد ماتوا في هزا الطاعون الزي زهر في الشام. الطاعون ده مشهور جدا اسمه طاعون عمواس. وهو - 00:03:05

تعتبر يعني آآ اول الطواعين الكبرى التي تمر بالامة الاسلامية حتى هزه اللحزة. في طبعا طواعين اخرى كثيرة جت على مدار التاريخ

وخاصة في القرن الاول في اكثر من طاعون مشهور يعني. لكن الطاعون ده كان الاول الذي يواجهه المسلمون يعني اول مرة يقفوا قدام كارثة بهذا الحجم - 00:03:25

وباء طاعوني آآ ضخم في ارض الشام بهذه الصورة. الوباء ظهر في قرية اسمها آآ عمواس قرية غرب القدس وكان في الاول كان بسيط في الاول محدود عشان كده اتسمى باسم القرية التي ظهر فيها طاعون عمواس لكن بعد قليل صار طاعون الشام انتشر - 00:03:45

في كل بلاد آآ الشام. وطبعا في بعض الدراسات بتقول ان هو حتى خرج برة الشام في بعض المناطق سواء كان في العراق او في الاناضول او في غيرها في الجزيرة - 00:04:09

عربية يعني فصار الموضوع صعب جدا على السيطرة وخاصة خبرة الناس بهزا الموضوع ما كنتش كبيرة ما فيش تسجيلات وما فيش كتب وما فيش دراسات وما فيش فتجارب الناس الخاصة بالطاعون ما كانتش كبيرة في هذه المنطقة وبالتالي تعرضوا لازمات كبيرة وكانوا بيجربوا. يعني بيجربوا وسائل التعامل مع - 00:04:19

مع مسل هذا الامر او مثل هذه الكارثة. كم واحد مات من المسلمين في هذا الطاعون ووصل الخبر بذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المدينة خمسة وعشرين الف - 00:04:39

ده رقم آآ خرافي ان الرقم ده بيتجاوز كل ارقام الشهداء من المسلمين في خلال الفتوح الاسلامية كلها يعني انا من اول ما طلعنا فتوح اسلامية من اول حروب الردة حتى. من سنة حداشر من البعثة. مش عايز اقول لك لو دخلت كمان السيرة النبوية. لو دخلت الغزوات الرسول عليه الصلاة والسلام وحسبت - 00:04:53

كم واحد ماتوا على مدار هذه السنوات في المعارك من الشهداء تجد ان عدد من مات في طاعون في عدة شهور اكثر مما مات من المسلمين في خلال سنوات طويلة من الحروب - 00:05:12

يعني قدر قدر عجيب ان هو يأتي في هذا التوقيت وانت بتخلص امور الشام وتستعد لفتح مصر وفي حرب شديدة مع الدولة الرومانية هكذا قدر الله عز وجل وما شاء فعل. فخمسة وعشرين الف انسان وفي تقديرات على فكرة اكتر من كده. لما تيجي تراجعه - 00:05:30

الجيش الاسلامي في اليرموك. وده كان اكبر تجمع اسلامي في منطقة واحدة. وتقريبا كل الطاقة الاسلامية العسكرية الموجودة في الشام كانت موجودة في ارض ارض اليرموك. وكانت معركة فاصلة زي ما اتكلمنا قبل كده في تفاصيل كتيرة. هنلاقي ان جيش المسلمين ساعتها - 00:05:50

في حدود آآ تسعة وتلاتين الف تقريبا. ممكن يكون اربعين الف ممكن يكون اكتر حاجة بسيطة اقل حاجة بسيطة في الحدود ديت. ما فيش احصاء بس سيدنا آآ خالد كان عامل تسعة وتلاتين كردوس كل كردوس في الف واحد وعندنا الفين في الاحتياطي هي بتتكلم على اربعين او واحد واربعين الف - 00:06:10

جندي موجودين في ارض الشام. خمسة وعشرين الف فجأة مش موجودين. وكمان قيادات بارزة راحت في الموضوع ده. يعني في اسماء لا تعوض وزي ما هنشوف كده ان شاء الله في في التفاصيل في الحلقة ديت اه مين الاسماء اللي سقطت؟ هتلاقي ان الموضوع انت انت بتضرب ضربة يعني فعلا قد - 00:06:29

كون ساحقة للجيش الاسلامي او للفتح الاسلامي للشام تضيع كل المكاسب التي حصلها المسلمون في هذه المرحلة لكن ربنا سبحانه وتعالى حافظ حفز المسلمين من كوارث ضخمة جدا جدا مع حدوس هزه الكارثة. لكن طبعا الكلام ده كله اخر موضوع فتح مصر. بدل ما كان هيكون في سنة سبعتاشر او تمنتاشر - 00:06:49

من الهجرة اتأخر لحد ما وصل سنة عشرين وان شاء الله في الحلقات اللي جاية نتكلم على فتح مصر بشيء من التفصيل لما وصل الخبر الى المدينة المنورة وصل ان الطاعون جه وانتهى. طبعا الاخبار بتيجي يعني من - 00:07:13

للمدينة المنورة وعلى بال ما يرجع الرد يعني بتاخد تاخد فترات طويلة ممكن تاخد تلت اسابيع جاي الشهر عشان تصل الرسالة من

دمشق الى عمر ابن الخطاب طب في المدينة فممكن يكون حامل الرسالة كان شايف وضع معين وحمل الرسالة به في خلال الشهر اللي وصلت فيه الرسالة وجايز لما يرد عمر ابن الخطاب كان - 00:07:31

كمان بياخد وقت شوية وقت تاني بيكون الاحوال اتغيرت وخاصم في مسل هزه الاوبئة يعني بيكون اعداد كبيرة بتحصد في يوم واحد فسيدنا عمر وصله الخبر ان في اعداد كبيرة من المسلمين ماتت في وباء في آآ آآ الشام وان الموضوع انتهى يعني ان - 00:07:51

وباء وقف لكن اعداد الموتى آآ يعني كثيرة وبالتالي قرر عمر ابن الخطاب انه ياخد فوج معه وفد معه ويروح شام الموقف طبعا دي دي الزيارة التانية بقى لسيدنا عمر ابن الخطاب قبل كده في زيارة بتاعة الصبح للقدس اتكلمنا عليها في حلقات ماضية ودي الزيارة التانية زهب ليستطلع الاوضاع في - 00:08:11

الشام ونشوف ايه اللي ممكن يتعمل مع الجيش الاسلامي هناك. ما كانش لسه في حد من كبار القادة مات حتى هذه اللحظة تحرك سيدنا عمر ابن الخطاب وراح الى الشام. ولما وصل منطقة اسمها سرغ يعني تقريبا قبل آآ - 00:08:32

دمشق بحاجة بسيطة جنب الجابية كده. آآ فوجئ ان الطاعون لسه موجود وان القضية ما انتهتش زي ما قالوا له في الرسالة. فاحتار. احتار فعلا يعني يعمل ايه؟ هل يدخل - 00:08:51

يكمل احنا لسه في اول الشام يعني المنطقة اللي هو فيها ما بين صحراء البادية صحراء الجزيرة العربية في اتصالها مع ارض الشام وبين الشام الفعلي. ادخل الى ارض الشام ومعاه فوق من الصحابة الكبار. يا معالي المستشارين معه الوزرا مع الهيئة التي تحكم الدولة الاسلامية - 00:09:10

عندنا مشاكل كبيرة جدا في اطراف العالم الاسلامي كله دلوقتي عندنا العراق وعندنا فارس وعندنا الشام وعندنا جزيرة عربية واليمن مش هبقى عندي مشكلة دلوقتي محدودة في داخل قطر معين اقليم معين ادخل في هذا الاقليم بمن معي من المستشارين - 00:09:33

الكبار يعني تقريبا صفوة الامة الاسلامية موجودة في هذا المكان ولا ارجع خوفا عليهم من الاصابة بالوباء الذي اصاب هذا العدد الكبير من الناس احتار سيدنا عمر ابن الخطاب فقرر ان يستشير - 00:09:53

فاستشار طلب المهاجرين الاولين قال علي بالمهاجرين الاولين وبيحب كان يستشير يستشير المهاجرين يستشير اهل البدج يستشير قدامى الانصار يعني له اختيارات معينة في المجالس الاستشارية بتاعته رضي الله عنه وارضاه. لكن دايما كان يستشير - 00:10:10

جاب جه المهاجرين الاولين فسألهم اعمل ايه؟ ادخل ولا ما ادخلش؟ فانقسموا فريق من الناس من المهاجرين الاولين قال له انت جئت لامر فاتمه. انت جاي عشان تشوف الاوضاع وتحكم الامور تظبط الجيش وتستقر - 00:10:30

الحالة في الشام الحالة مضطربة جدا. فرأينا تدخل وبعض الناس انقسم فريق تاني من المهاجرين الاولين قالوا له لا ما ادخلش انت معك يعني صفوة القوم تخش بهم هزا الوباء فبدل ما يبقى مصاب هزا العدد هيصاب اضعافه والناس اللي انت جايبهم معنا دولت - 00:10:55

يعني قمة القمة فخسارة. فانقسموا اختلفوا فقال ارفعوا عني. ما عجبوش الوضع وعاز. عايز حسم. الظاهر الاراء كانت زي ما بيقولوا كده ايه؟ خمسين في المية خمسين في المية. ما فيش رأي غالب. ولو كان واحد او اتنين - 00:11:15

معارضين رأيي من الاراء ما كنش ما كنش التفت لكن واضح ان من القعدة ما وصلوش لحاجة. فقال ارتفعوا عني ائتوني بالانصار فمشي المهاجرين الاولين وجه الانصار وقعد مع الانصار فانقسموا نفس المشكلة خمسين في المية وخمسين في المية تقريبا لانه برضه ما وصلش معهم لحاجة. قسم قال ادخل وقسم قال ما تدخلش - 00:11:30

والشوكالة ارتفعوا عني مشكلة انا مش عارف احل هذه القضية علي بمشيخة قريش من مسلمة او مشيخة قريش من مهاجرة الفتح. كلمة مهاجرة الفتح ديت بحيرة المفسرين يعني ايه مهاجرة الفتح؟ الكلمة مش واضحة. الحديس طبعا اللي فيه هزا الحوار في البخاري حديس - 00:11:56

صحيح الحوار ده كله القصة اللي بقولها والمهاجرين الاولين والانصار هذا كله في الرواية في البخاري. فقال علي بمشيخة قريش من مهاجرة الفتح. قالوا مهاجرة الفتح الناس اللي هاجرت للمدينة المنورة في سنة الفتح. قبل الفتح. ليه الكلمة دي محيرة العلماء؟ لان - 00:12:22

لا اه يعني اه فتح لا لا هجرة بعد الفتح. بعد فتح مكة خلاص ما فيش حاجة اسمها هجرة. من مكة الى المدينة فدولة مهاجرة الفتح يعني هم جامعين للمتناقضين زي ما بيقولوا. فقالوا لأ هم دولة الناس اللي هاجرت في السنة التامنة - 00:12:42

اللي هو حصل فيها الفتح في رمضان فهو في التسع شهور الاولانية من السنة الناس اللي هاجرت دي بيسموها مهاجرة الفتح. ده رأي ناس قالت كده وناس قالت لأ ده دولة مهاجرة الفتح اللي هو مسلمة الفتح. الناس اللي اسلموا فتح مكة. شيوخ مكة الكبار ابو سفيان سهيل ابن عمرو - 00:13:02

يعني الاسماء الكبيرة اللي اسلمت يوم فتح مكة. فيه ناس تانية قالت ان هم ناس هاجرت بعد الفتح لكن ليس بهدف الفرار من الدين ان الفراغ بين الدين خلاص انتهى. انتهت هذه الهجرة ولكن هاجروا عشان العلم هاجروا عشان الجهاد. يعني هاجروا وعاشوا من زهبوا من مكة الى المدينة المنورة عشان يبقوا جنب - 00:13:22

الرسول عليه الصلاة والسلام في السنتين الاخرانتين من عمره خرجوا معه في غزوة من الغزوات يتعلموا على ايديه يعني او التلاتة مع بعض جاهز يقصد سيدنا عمر ابن الخطاب طب التلاتة بس المهم هو لما قال كده الناس فهمت هو عايز ايه. فجولو مشايخ قريش مهاجرة الفتح الناس اللي هاجرت في الاخر ديت او الناس اللي اسلمت فتح مكة كلهم - 00:13:42

كور في السن دول عمالقة مكة الشباب امن بدري امن في مكة المكرمة او امن في اوائل سيناء المدينة المنورة. فاللي جايين دولت بقى الخبرة يا ناس بقى اللي هم ايه وده اللي خلى سيدنا عمر ابن الخطاب يطلب في الاخر ادوني مشيخة قريش. الناس اللي عمرت طويلا الناس اللي عايشة ستين سبعين - 00:14:02

سنة فمرت بتجارب لعلها مرت بتجارب مسل هزه التجربة. فجم ما الشيخ القريش قعدوا معه كلهم اجتمعوا على الا يدخل البلد. ما فيش حصل اختلاف اطمن سيدنا عمر قال خلاص انا راجع. انا هرجع مش هدخل - 00:14:22

كان مين واقف معه في هزا الحوار كان ابو عبيدة ابن جراح رأس المسلمين في الشام. وطبعا ابو عبيدة عايزه يخش. هو عايش او بالفعل يعني عايش في الشام في الوباء وشايف الازمة وشايف ان البلد ممكن تنهار والجيش ممكن يروح وشايف ان الرومان - 00:14:37

من ممكن يتربصوا بالمسلمين وعلى فكرة الاصابات في الجيش الاسلامي كانت اعلى من الاصابات في الشعب. ليه؟ لان الجيش الاسلامي اولا بيعيش في المدن والمدن بيبقى فيها الاصابات دي اكتر من الكورة. سانيا الجيش الاسلامي ثكنات عسكرية يعني ناس متقاربة مع بعضيها جيوش معسكر. فاما بييجي - 00:14:57

طواف واحد انتشر في المجموعة. فالاصابات كتيرة ففي ازمة. فابو عبيدة مش عايز عمر يرجع. فلما مشيخت قريش قال له وارجاع قرر الرجوع لسيدنا وهو محتار. فدولت ريحوه ان هم استقروا على رأي اجتمعوا عليه. ويبدو ان هو نفسه كان مايل الى عدم - 00:15:17

دخول لان هو ما ناقشهمش كتير هو قبل برأيهم وقرر الرجوع. فسيدنا ابو عبيدة ابن جراح ما عجبوش الوضع. قال افرارا من لله كلام ابو عبيدة يعني لو ربنا مقدر لك ان انت تموت يوم خمسة رجب سنة سبعتاشر هتموت يوم خمسة رجب - 00:15:37

سنة سبعتاشر بالضم بغيره خلاص الاجل لو جه انتهينا ولو انت مقدر لك انك انت تموت بالطاعون هيجي لك الطاعون ولو انت في عقر دارك ولو في ابعد حتة في الدنيا هيجي لك انت عمر ما هو ربنا ده قدر ده كلام ابو عبيدة دي رؤيته. رؤيته بيقول افرارا من قدر الله - 00:15:57

ومش عاجبه بقى رأي سيدنا عمر وطبعا الحمد لله انها جت من ابو عبيدة والا كان حصل مشكلة للي قالها. فسيدنا عمر قال فلو غيرك قالها يا ابا عبيدة انت رحمك ان انت ابو عبيدة - 00:16:17

انت امين هزه الامة ما اقدرش ازعلك. بس لو غيرك قالها على طول بتضرك ما كانش اه سابه بالعصاية انما قال له لو غير قالها يا ابا عبيدة نعم قال له كلمة زهلته زهلتني الحقيقة لما بتقرا النص كده قال له نعم نفر من - 00:16:33

انت بتقول لي انت بتقول لي ان انا بافر من قدري؟ ايوة بافر من قدري، بس بافر ايه من قدر الى اين؟ الى قدر الله. قال نعم فروا من قدر الله الى قدر الله. وانا لما ارجع المدينة ما هو ده يبقى ربنا قدر لي ارجع المدينة. يبقى ربنا قدر لي ما ادخلش الشام يبقى - 00:16:53

ايش عرفك انت بقدر ربنا سبحانه وتعالى فين؟ انا باخد الرأي الذي اراه صوابا متوافقا مع الشريعة متوافقا مع القرآن والسنة متوافق كزا كزا كزا ان كان ما عنديش فيه دليل باخد بالاسباب على قد ما بقدر. وهذا يكون قدر الله عز وجل. انما انت مش معك قائمة فيها قدر الله ايه - 00:17:13

عشان تقول انا هامشي عليها. مين قال لك اني قادرة ان انا ادخل ارض الشام؟ قال نعم نفر من قدر الله الى قدر الله. وبعدين عشان يبسط له ادى له مثل لطيف قوي سيدنا عمر يعني عنده حجة عقلية واقناعية - 00:17:33

تامة وبلاغة وحسن توصيل للمعلومة وخلفية علمية هائلة. لكن ما عندوش اي مانع ان هو يسأل لو مش الف فهو مش عارف حكم في هزه المسألة فجاب المهاجرين الاولين جاب الانصار جاب من شيخ قريش يسأل يا ترى في الموضوع ده ايه - 00:17:53

مع ان هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يعني هو في هزه المرحلة اعلم المسلمين قاطبة. انا ابو بكر كان اعلم الصحابة زي ما بيقول ابو سعيد الخدري وكان ابو بكر اعلمنا - 00:18:13

ده ده كان ابو بكر لكن ابو بكر مات خلاص سار عمر هو يعني اعلم الناس وهو وفي احاديس في علمه من الرسول صلى الله عليه وسلم يزكي علمه واتكلمنا عليها جايز في اول حلقات اتكلمنا فيها على خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. لكن في نقاط ما بيبقاش عارفها بيسأل الناس ويستشير - 00:18:30

لكن برضو هنا اقعد في هزا الموضوع مش قال له نفر من قدر الله الى قدره وسكت. لا بيحاول يقنعه لانه برضو هو حاسس بازمة ابي عبيدة. ان ابو عبيدة برضو عنده مشكلة - 00:18:49

كبيرة ويحاول ان هو برضو يتلطف معه قال له ايه؟ قال لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان. يعني انت عندك ابل عايزها ترعى. فنزلت وادي. الادوات دي ده له عدوة له مكانين فسحين. قال احداهما خصبة - 00:18:59

اخرى جدة. واحدة فيها زراعة كويسة وحشائش وواحدة بور. جدبة ما فيهاش حشاها تروح فين؟ اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رأيت الجدة رعيتها بقدر الله ممكن ادخل الارض ديت واخد الابل بتاعتي على الارض الجادبة البور ما فيهاش مرعى واقول ده قدر الله حد بيعمل - 00:19:19

كده انت ما بتعملش كده. طب انت لما بتدخل الارض وتلاقي النوعين ليه تختار الارض الخصبة؟ طب ما انت جايز بتفر من قدر الله. ما تختار الارض الجدب وتقعد كفاية انت وابل بتوعك ما بتعملش كده ليه؟ لان باخد بالاسباب امرت ان اخد بالاسباب. اعقلها وتوكل. فانا باخد طب انا جايز ربنا سبحانه - 00:19:49

قال يريد لهذه الابل ان تضيع مهما عقلتها هتضيع. لكن لازم اعقلها لازم اربطها. وايه اللي هتضيع؟ وساعتها هكون انا اثم ان انا قصرت في واجبي في عملي فانا معي مسلمين. هو انا مش داخل اضحي بنفسي ومش هتفرق مش مشكلة وانا مت! انا معي ناس وفي دولة تدار في - 00:20:12

مسئولية امام الله عز وجل وامام هذه الامة. نحافز عليها. فهذا قدر الله. فانت ليه بتختار الارض الخصبة؟ اخذا بالاسباب كذلك انا اخذ بالاسباب. راجع خلاص انا راجع. في هذه اللحظة سيدنا عمر - 00:20:32

بيقول هزه الكلمات الجميلة خلاص ادى الحجة العقلية لان ما عندوش نص شرعي. جاء عبدالرحمن بن عوف وكان في حاجة يعني ما كانش حاضر اللقاء الجميل ده المناظرة العلمية ديت ولا حاضر المهاجرين الاولين ولا حاضر الانصار ولا حاضر من شيخ قريش ولا شاف حوار ابو عبيدة مع - 00:20:52

عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان في حاجة له بعيد عن اللقاء ده كله وجه مؤخرا سمعهم في لغط في قلق في حوارات في صوت عالي في مشكلة احنا بنتكلموا في ايه؟ بنتكلم في موضوع كزا. قال عندي في ذلك علم - 00:21:12
انتم بتتكلموا دلوقتي بارائكم. ما عندكمش نص من القرآن ولا من السنة. لكن لا افتاء ولا اجتهاد في وجود النص. انا عندي نص انا سامع من الرسول عليه الصلاة والسلام كلام في الموضوع ده انتم ما تعرفوهوش. قال سمعت رسول - 00:21:27
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به اي بهذا الطاعون بارض فلا تقدموا عليه. الله اكبر ده رأي مشيخة قريشي كده بالزبط زي ما قالوه بمنتهى الوضوح مع ان مشايخ قريش متأخرة - 00:21:47
اسلام في كل الاحوال اي تفسير هتفسروا للي احنا قلناه الاختيارات اللي قلناها مهاجرة الفتح هم متأخرين في الاسلام لكن عندهم خبرة طويلة فوصلوا لعين الشريعة الشريعة كلها صواب اللي بتختاروا الشريعة هو الخير هو الصواب - 00:22:07
تيجي بعد كده تمر السنون والقرون ويكتشف العلماء اكتشافات حديثة من العلوم ومن الاخلاق ومن الاداب ومن فنون الادارة ومن كذا ومن كذا. قمة ما وصلوا اليه تجد الشريعة تحض عليه. فالشريعة بتقول لك - 00:22:24
اهو نص حديث اذا سمعتم الحديث في البخاري اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع ارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. يعني لا انت يا عمر تخش الى داخل - 00:22:44
بجندك مستشاريك اللي معك اللي جايين من المدينة ولا ابو عبيدة والناس اللي معه يخرجوا يرجعوا للمدينة المنورة. ولا واحد منهم خلاص اللي احنا بنسميه دلوقتي الحجر الصحي. مع كل ما فيه من الام - 00:23:04
وتضيقات ومشاكل هتحصل مشاكل لعدم دخول عمر الشام هتحصل. هتحصل ممكن الشام كلها تروح معلش ما هو انت لو دخلت هتبقى مشكلة اكبر طب ممكن آآ اهل الشام يخرجوا ما يخرجوش. طب لو ما خرجوش ممكن يموتوا ممكن يموتوا. بس بدل ما يموتوا هم واهل المدينة لأ يموتوا هم لوحدهم - 00:23:24
مسألة يعني مسألة رائعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هي التعامل مع الواقع. المثالية ما بتحلش كل حاجة. يعني في حاجات انت ساعات عاطفية ما تقدرش. ما اقدرش اسيب ابو عبيدة والناس اللي معهم في ازمتهم لوحدهم لا تقدر. لان عندك مسئوليات تانية - 00:23:47
عندك المدينة وعندك مكة وعندك الجزيرة العربية وعندك العراق وعندك عندك قضايا كبيرة وعندك مستقبل الامة لسة الله اعلم هتعمل ايه وعندك حل الموقف في الشام بعد ما ينتهي الوباء وعندك لو دخلت الدولة الرومانية تاخدها دلوقتي هتعمل ايه؟ عندك امور كتيرة جدا في الوضع السيء هناك في ما هو اسوأ منه - 00:24:07
فالرسول عليه الصلاة والسلام بيتعامل مع موقف بواقعية تامة. ازا حصل طاعون في بلد حجر صحي لا حد يدخلها ولا حد يخرج منها لا مصح يورد عليها ولا ممرض منها يخرج الى الاصحاء. ليه؟ عشان الموضوع يخلص بسرعة - 00:24:27
مصيبة بدل ما تبقى مضروبة في عشرة هتضرب في اتنين تلاتة او في واحد تبقى محدودة في مكانها فينتهي الموضوع بسرعة وتخف الالام سيدنا عمر سعيد جدا جدا قال بعد اما سمع كان قال الحمد لله. الحمد لله حمدا كثيرا على ان ما - 00:24:47
اجتهد هو فيه في هزا الموقف من يعني آآ رأي ما كانش فيه دليل معه من القرآن السنة هي كلها اجتهادات مبنية على قواعد بين القرآن والسنة. هم فقهاء كلهم. فمبني على الدين لا ضرر ولا ضرار. مبني على عدم الدخول على المرضى - 00:25:07
بشكل عام مبني على كده. كل واحد بيدي حسابات ما فيش عنده نص صريح في هزه المسألة. فاجتهد. فجاء اجتهاده صائبا رضي الله عنه وارضاه فله اجران. والناس اللي قالت لما قعدت معه من المهاجرين الاولين او من الانصار. وقالوا له ادخل بالناس اجتهدوا واخطأوا لهم - 00:25:27
اجر ان كلهم من اهل الفقه والاجتهاد. لكن ازا جاء نص لا ده ولا ده يتكلم بقى خلاص. عندنا نص واضح صريح من الرسول مسلا انا الحقيقة احب اقف في وقفة هنا برضو مهمة هي وقفة غريبة شوية ان ان انا - 00:25:47
لما لما قرأت الموضوع زهلت من ان عدد كبير من الصحابة عمر ابن الخطاب ابو عبيد ابن جراح والمهاجرين الاولين والانصار ما

يعرفوش الحكم ده واحنا بنتكلم في سنة سبعتاشر او تمنتاشر من الهجرة - 00:26:07
يعني بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام سبع سنين ما زالت هنا هناك معلومات لا يعرفها جهابزة الفقهاء في المسلمين. ما نتكلمش على اي اسماء يا جماعة بقى اللي بقولها ديت اسماء تتهز لها يعني عروش العلماء في الدنيا كلها - 00:26:30
معز بن جبل كان في الفريق ده كمان اهل الشام معاذ بن جبل اعلم الامة بالحلال والحرام دا نص كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ما يعرفش هزه المعلومة. عبدالرحمن ابن عوف عارفها. وبعد كده نكتشف - 00:26:46
زي ما ان شاء الله في الحلقات اللي جاية هنتكلم على كزا حلقة استطرادية كده من هزا الموضوع. هنكتشف ان في ناس تانية كمان عارفة الموضوع ده من الصحاب اسامة ابن زايد - 00:27:02
كان عارف الموضوع سعد النبي وقاص كان عارف الموضوع. عارف الحكم ده حكم ان انت لو كان فيه تعمد لا تدخل ولا تخرج. لحد جديد يدخل البلد اللي فيها تعوم - 00:27:12
ولا حد من اهل البلد اللي فاتوا عنه يخرج منها. طلع الحكم ده معروف عند فلان وفلان وفلان من الصحابة. بقية الصحابة ما يعرفوش هزا الحكم. وده يورينا فايدة يعني ايه مجمع فقهي؟ يعني ايه ان العالم ما يستبدش برأيه؟ يعني ممكن العالم يتحجر في مسألة من المسائل - 00:27:22
ويزن في نفسي انه عنده العلم كل العلم. لأ مهما كبرت حتى لو وصلت الى قمة بنتكلم دلوقتي. عمر بن الخطاب ما يعرفش الحكم. ويعرفه عبدالرحمن بن عوف. ويعرفه اسامة ابن زيد. ويعرفوا يعني سعد ابن ابي وقاص - 00:27:42
وناس وقعوا كلهم عظماء لكن هم اقل من عمر. لكن عارفين جزئية معينة. فالدين على بعضه بقى كده الشريعة الاسلامية جاءت من معرفة هذا وذاك والاول والثاني والثالث والعاشر من الصحابة ومن التابعين ومن تابعي التابعين ومن العلماء - 00:28:02
ومن الاراء الكتيرة والمعلومات الفقهية وتفسير الايات والاية دي تعني كذا ولا كذا معناها في اللغة العربية امور كتيرة جدا في الاخر اتكون الدين ما حدش افتي يا اخواننا برأيه ويظن ان هو عنده علم. اسمع اراء العلماء شف سيدنا عمر قد ايه وسع صدره يسمع المهاجرين ويسمع - 00:28:22
صار ويسمع مشايخ قريش وفي الاخر لما يجي رأي عبدالرحمن بن عوف يقفل كل حاجة بقى. كل اللي قلناه ده خلاص انتهى ان عندنا نص دلوقتي فديت الحقيقة حاجة تخلينا نتواضع في علومنا. نتواضع تبقى انت كده حاسس ان انت مهما عرفت فانت - 00:28:42
اعرف انك انت مش عارف كل حاجة. بالعكس انت عارف حاجات بسيطة جدا وما اوتيتم من العلم الا قليلا. فاستعن باراء العلماء واسمع هذا وذاك واستشر متواضع لله عز وجل واعلم ان الله عز وجل يعني فرق علمه بين الناس عشان الناس تحتاج لبعضيها. ما يبقاش فيه واحد - 00:29:01
كبر عالم كده والباقي كله ما يعرفش لأ كل الناس محتاجة لبعضها حتى لو كان عمر. القضية فيها طبعا يعني تفاصيل كتيرة في طعون امواس هنتكلم عليها ان شاء الله. بعد - 00:29:21
هزا الموقف يا ترى ايه اللي حصل في البلد؟ ايه اللي حصل في الشام وما هي علاقة طاعون عمواس بما يسمى الاوبئة العامة بقى زي كورونا او غيره. ده ان شاء الله في الحلقات اللي جاية. اسأل الله عز وجل ان يتقبل - 00:29:31
اتمنى منكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:44